

## واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

### The reality of secondary school student's use of social networking sites

نعيمة طالبي<sup>1\*</sup>، حمودي رواق<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، مخبر تحليل السيرورات الاجتماعية والمؤسسية، naima.talbi@univ-constantine2.dz

<sup>2</sup> جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، مخبر تحليل السيرورات الاجتماعية والمؤسسية، hamoudirouag@yahoo.fr

Naima Talbi<sup>1\*</sup>, Hamoudi Rouag<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Constantine 2 University (Algeria) & <sup>2</sup> Constantine 2 University (Algeria).

تاريخ النشر: 2023/01/25

تاريخ القبول: 2022/11/17

تاريخ الاستلام: 2021/07/31

#### ملخص:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتي نجحت بشكل كبير في استقطاب مختلف شرائح المجتمع، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة من المؤشرات، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبقت على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لولاية قسنطينة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها التلاميذ هو الفيسبوك، كما أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات في اليوم، كما أنهم يستخدمونها لإشباع حاجتهم إلى التسلية بالدرجة الأولى، أما بالنسبة لمكان الاستخدام فإن أغلبيتهم يستخدمونها خاصة في غرفة النوم داخل البيت، وفي المدرسة أثناء فترة الاستراحة.

**الكلمات المتاحية:** الاستخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، المراهقة.

#### Abstract:

Social networking sites is one of the most modern forms of communication technology, that has succeeded greatly in receiving all segments of society. This study aims to identify the reality of secondary school pupils using social networking sites through a range of indicators. We have relied on the descriptive approach and the questionnaire as a tool for collecting information; applying to a sample of secondary school pupils of Constantine state. The study reached a set of the results, the most important of which is that one of the most important social networking sites that students used by students is Facebook, they have also been using social media for more than 6

\* نعيمة طالبي.

hours a day. They also use it to satisfy their recreational needs in the first place, as for the place of them use it in the bedroom inside the house, and at school during the break.

**Keywords:** The use, Social networking sites, Adolescence.

## 1- مقدمة-اشكالية:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت من أهم وسائل الاتصال الحديثة، حيث أتاحت للأفراد التفاعل والمشاركة في جميع الأنشطة التي يقومون بها، ومما زاد من الاقبال عليها هو امتيازها بمجموعة من الخصائص والخدمات كسهولة استخدامها وبساطتها وإتاحتها لكل أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم وميولاتهم وتوجهاتهم، إضافة إلى توفيرها لمجموعة من المعلومات التي تقتصر عليهم الكثير من الجهد والوقت والتكاليف، ونظرا لما تشهده مواقع التواصل الاجتماعي من ديناميكية وانتشار فقد تغير نمط حياة الأفراد في جميع الجوانب الثقافية والأخلاقية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، وأصبح أكثر ملائمة مع التغيرات التي طرأت مع هذا العصر.

ويرى كل من Sdeep, Sudhanshu & Neeraj (2020) أن الهدف الأساسي من إنشاء مواقع التواصل الاجتماعي هو انشاء مجتمعات افتراضية احترافية مبنية على الاهتمامات المشتركة، مما يتيح تفاعلات أقوى مع جميع الأفراد حول العالم خاصة مع العدد المتزايد لمنصات مواقع التواصل الاجتماعي والزيادة السريعة في عدد مستخدميها، ومن أبرز هذه المواقع مساهمة نجد الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والأنستغرام. والأمر الذي ساهم في انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل آلي هو الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية "Tablet" وذلك لسهولة حملها وحيازتها من قبل المستخدم وفي هذا الصدد يشير Sdeep et al (2020) أنه في السنوات الأخيرة استحوذت الهواتف المحمولة الذكية بشكل عام على العالم الإلكتروني قاعدة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على حساب قاعدة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة جهاز الكمبيوتر، والتي بات استخدامها في كل مكان وفي أي وقت.

إن سيرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سيرورة معقدة تتداخل فيها عوامل اجتماعية، اقتصادية، وتكنولوجية وسوسولوجية، حيث أن العوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر هذه السيرورات، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام، ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والسوسولوجية لتشجع هذا الاستخدام، أو تعمل على اعاقته، فحاجات المستخدمين ورغباتهم وعاداتهم تصبح فيما بعد عوامل محددة في انغراس المستخدم في الممارسات ومن خلال تكرارها واندماجها في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وتجدر الإشارة إلى أن الاستخدام يمكن وصفه بالاجتماعي بمجرد أن يصبح هذا الاستخدام قابلا للملاحظة انطلاقا من تواتره وتكراره وصلابته. بمعنى قدرته على البقاء والاستمرار (دهلاس، 2010، ص 44).

والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي بمستخدمها إلى حد الإدمان على استخدامها، فحسب Young (1998) فإن ادمان الأنترنت يتميز بالبقاء على شبكة الأنترنت فترة تتراوح

ما بين 38 ساعة في الأسبوع من أجل المتعة. وقد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جميع شرائح المجتمع. بما فيهم فئة المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي، فالمدرسة الثانوية تعتبر منظمة تطويرية للمراهقين في جميع الجوانب الجسدية والاجتماعية، العقلية، النفسية، التربوية كما تعتبر عنصر مهم للتطوير الأكاديمي للمراهقين، إلا أن انكباب المراهقين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل من خلالها بشكل قد يؤدي إلى الإفراط في استخدامها والادمان عليها من شأنه أن يلحق الضرر بهم جراء هذا الاستخدام الغير واعى واللامسؤول، فقضاء المراهق الساعات الطويلة في تصفح المواقع بدون هدف ودون الأخذ بعين الاعتبار للآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية المترتبة عن ذلك قد يؤثر في الجوانب المختلفة لنموه.

وفي هذا الصدد يرى كل من "Maria, Antonia, Redita, Laras & Meyrantika" (2020) أن الأنترنت أمر ضروري بين المراهقين، ووجود الأنترنت له آثار إيجابية. بما في ذلك سهولة الوصول إلى المعلومات، وفرصة للتفاعل مع الأشخاص الذين يعيشون بعيدا، كما أنها توفر مواقع الترفيه المختلفة، لكن من جهة ثانية فإن للأنترنت أيضا تأثيرا سلبيا. بما في ذلك نشر الأخبار غير المسؤولة، والممارسات السيبرانية وإدمان الأنترنت مما يؤدي إلى مشكلات متنوعة. بما في ذلك التسلط عبر الأنترنت.

فالإحصائيات تشير إلى أن (92 %) على الأقل من المراهقين نشطين على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة من الفئة العمرية (من 13 إلى 17 سنة) وهي فئة عمرية ثقيلة بشكل خاص على مواقع التواصل الاجتماعي، فالمراهقين في هذه الفترة في مرحلة تكوين الهوية الاجتماعية الشخصية، ويعتمد الكثير من المراهقين على هذا التطور التكنولوجي الجديد والمتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب قدرتهم المحدودة على التنظيم الذاتي وتعرضهم لضغط الأقران المراهقين وعدم قدرتهم من التهرب من الآثار السلبية المحتملة لمواقع التواصل الاجتماعي (Betul, Niall & Annmarie, 2020, pp 80-81).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي تسلط الضوء على عادات وأنماط استخدام المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة التعرف على ما مدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط تلاميذ في المدرسة الثانوية، وهذا لوضع التوصيات والاقتراحات التي تساعد في زيادة الوعي والمعرفة لدى فئة التلاميذ من أجل الاستخدام الأمثل لهذه المواقع وعليه نطرح التساؤل التالي: ما هو واقع استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

#### • تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات وأنماط استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط التلاميذ داخل المدرسة الثانوية؟

#### • أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة ما مدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط التلاميذ داخل المدرسة الثانوية.

## ● أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تتناول هذه الدراسة ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر من أهم ظواهر العصر الحديث والتي بات استخدامها منتشرا بين مختلف شرائح المجتمع بشكل قد يؤدي إلى الإفراط في استخدامها والادمان عليها، مما ينجر عن ذلك أضرار على الصحة النفسية والاجتماعية والجسدية.
- وتتناول هذه الدراسة أيضا فئة لها وزنها في المجتمع ولها أهميتها الخاصة في الإنتاج والتطور في المستقبل القريب وهي فئة المراهقين والتي يجب اعدادها لمواجهة هذا التطور التكنولوجي خاصة وأن هذه الفئة تمر بمرحلة حساسة وتتطلب الكثير من العناية والاهتمام، وتأثير هذه المواقع على وقتهم واهتماماتهم لها افرازات تنجر عنها حاضرا ومستقبلا والذي قد تؤثر على الجوانب المختلفة لنموهم.
- كما تساهم هذه الدراسة في تزويد القائمين على قطاع التربية الوطنية عن استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي داخل المدرسة الثانوية وما ينجر عنه من آثار على الحياة المدرسية للتلاميذ.

## 2- مصطلحات الدراسة :

### 1.2- مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منصات قائمة على مجتمع الأنترنت تمكن الناس من الانخراط في الشبكات والمراسلة ووضع العلامات وتبادل وتقييم ومشاركة المحتوى، ومواقع التواصل الاجتماعي هي مكون أو جزء من تطبيق على الويب Web (2.0) بحيث تعتمد على إدخال مجموعة من المستخدمين بدلا من توفير المحتوى من مصدر مركزي ويجمع المحتوى ويعيد مزجه من عدة مصادر ويربط المستخدمين والمحتوى معا ( Odunayo, Oluwafemi, Valentino, Mebi, Dung & derbigbe 2020, ) (p 02).

فمواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة إلكترونية على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (0.2) تسمح للمستخدم بفتح حساب خاص به ومن ثم تتيح له المشاركة والتفاعل في مجتمع افتراضي مع أفراد آخرين لديهم نفس الاهتمامات كأصدقاء الدراسة أو الجامعة أو العمل أو غير ذلك، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وأبرز هذه المواقع الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والأنستغرام وسناب شات.

### 1.1.2- أهم مواقع التواصل الاجتماعي :

\* **الفيس بوك : Facebook** يعتبر الفيسبوك منصة للتواصل الاجتماعي الأكثر شعبية، حيث يجمع أكثر من 2,2 مليار مستخدم (Ali, Shujun, 2020, p 04) واسم فيسبوك مشتق من اسم بوك "Book" الممنوح للطلاب الأمريكيين في بداية العام الدراسي لمساعدة الطلاب للتعرف على بعضهم البعض (Amy, 2016, p 03). فالفيسبوك إذن الموقع العالمي الأكثر شعبية وأكبر أداة للتواصل، حيث سهل عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد وجعل من العالم قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، وبفضل الامتيازات التي يمتلكها فقد زاد الإقبال عليه من جميع شرائح المجتمع من صغار ومراهقين وكبار وحتى المتقدمين في السن.

\* **تويتر : Twitter** هو منصة تواصل اجتماعي مع الأصدقاء فمن خلاله يمكنك بناء مجتمع متفاعل، فهو منصة أكثر انفتاحا للتعليم والتواصل (Paul, 2012, p181) ، ويستخدم تويتر للمراسلة الفورية، حيث يمنح للمستخدمين فرصة لإخبار الناس بما يفعلونه، فهو خدمة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل، من خلال تبادل الرسائل القصيرة بحد أقصى من (140) حرف، ويستخدم الأشخاص تويتر لإبقاء متابعيهم على اطلاع بحياتهم (David, 2011, pp 220- 221)، وبحلول (2017) زاد تويتر التغريدة إلى (280) حرفا، ونادرا ما يفرض تويتر رقابة على المحتوى (الحاوري، 2021، ص 72). فتويتر من بين المواقع المميزة نظرا لمجموعة من الخصائص الذي يمتاز بها فهو فضاء رحب يتيح للمستخدمين حرية التعبير والمشاركة بصورة أسهل مما أدى الى زيادة معدل استخدامه في مختلف أنحاء العالم.

\* **اليوتيوب : YouTube** يعد اليوتيوب من المواقع الأكثر استخداما من قبل الأفراد في جميع أنحاء العالم، ففي وقت وجيز استطاع أن يحتل مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع على شبكة الأنترنت لمشاركة وعرض مقاطع الفيديو كما يشمل على خصائص مواقع التواصل الأخرى وبهذه الطريقة يمكن المستخدمين من التفاعل مع بعضهم البعض (Antonio, Manuel& montes 2020,p63). وقد أتاح موقع اليوتيوب للأفراد حرية واسعة لمشاهدة مقاطع الفيديو التي يرغبون فيها والتعليق عليها، ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

\* **الأنستغرام : Instagram** هو موقع مشاركة الصور يمكن مستخدميها من التقاط الصور ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى (Amy, 2016, p 03)، والأنستغرام خدمة مملوكة من قبل الفيسبوك، يسمح للمستخدمين المسجلين بنشر الصور مع العديد من التسميات التوضيحية والفلاتر لتعزيز الصورة بشكل أكبر، وقد أصبح أحد الخيارات الشائعة للمستخدمين على وسائل الإعلام والوسائط المرئية بشكل خاص مثل الصور والفيديو وقد تقدم الأنستغرام بشكل أوسع نظرا لأن معظم مستخدميها هم من مستخدمي الفيسبوك (Sdeep and al ,2020,p36)، فالأنستغرام موقع خاص بالاتصالات السريعة التي من خلاله يمكن مشاركة

الصور والتعليق عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي.

\* **سناب شات : Snap chat** هو عبارة عن موقع تم تطويره بواسطة Snap chat Inc يوفر للمستخدم ميزة جديدة تماماً لمشاركة البيانات، وهو التطبيق الأول للهواتف المحمولة ويضم أكثر من 200 مليون مستخدم، أما فيما يخص الصور والرسالة التي تتم مشاركتها عبر النظام الأساسي، تكون مرئية فقط لفترة زمنية معينة، ولا يمكن الوصول إليها بعد ذلك (Sdeep and al, 2020, p 360). فسناب شات موقع خاص بالرسائل المصورة الذي يمتاز بمجموعة من المؤثرات الذي يعتمد على الابتكار والجذب بناء على حاجات المستخدمين التي تمكنهم من التقاط صور سيلفي بمؤثرات ديناميكية متحركة.

## 2.2- المراهقة:

المراهقة هي واحدة من أهم فترات التطور البشري، فهي تمتد من (10 إلى 19 سنة) من العمر، حيث تؤثر الصحة والرفاهية في هذا العمر على فترات طويلة المدى (Megan, Amita, Gayatri & Nitasha, 2020, p 95) وهي مرحلة مهمة تشير إلى تغيرات ملحوظة في التطور الجسدي والبيولوجي والهرموني والنفسي والاجتماعي لدى الفرد (Leong, Nor & Salmiah, 2020, p 319).  
والمراهقة لغة: هي من الفعل (راهق) وتعني الاقتراب من كذا والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. أما اصطلاحاً: فالمراهقة في علم النفس تعني الاقتراب من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، أما الأصل اللاتيني للكلمة فيرجع إلى كلمة "Adolescence" وتعني التدرج نحو النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي والانفعالي (عبد الرحمن محمد عيسوي، 1993، ص 92).

فالمراهقة إذن هي مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الفرد، تبدأ هذه المرحلة بمجموعة من الاضطرابات النفسية والعاطفية، فمن الناحية النفسية البلوغ والذي يتمثل في تحول الطفل إلى فرد بالغ وراشد، والذي يعني النضج، فينتقل الفرد من مرحلة الطفولة والاعتماد على الآخرين إلى مرحلة الرشد التي يستقل فيها عن الوالدين بصفة خاصة وعن الآخرين بصفة عامة.

## 3- الدراسات السابقة:

1.3- دراسة البشاشة (2013) والتي هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك وتويتر" واشباعاتها، ومعرفة الفروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (412) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى

مجموعة من النتائج أهمها: أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر بدافع التواصل مع الأقرباء والأهل في المرتبة الأولى، يليه دافع الترفيه والتسلية، ثم الاستخدام بدافع الدراسة ، وأخيرا دافع البحث عن أصدقاء الطفولة ، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الذكور.

**2.3- دراسة بن جديد (2016):** والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى النرجسية والادمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى المراهق الجزائري وإلى الكشف عن الفروق بين الجنسين، وقد تم الاعتماد في الشق الكمي على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي باستخدام الاستبيان لقياس مستوى النرجسية ومقياس برغن لإدمان الفيسبوك ترجمة الباحثة، وتكونت العينة من (251) تلميذ وتلميذة من السنة ثمانية ثانوي مدمني موقع الفيسبوك تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وأهم ما توصلت إليه النتائج في شقها الكمي إلى أن (73%) من تلاميذ عينة الدراسة مدمنين على موقع الفيسبوك، و(27%) من تلاميذ عينة الدراسة لديهم افراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على موقع الفيسبوك بين التلاميذ تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث.

**3.3- دراسة الخيشني (2018)** والتي هدفت إلى البحث حول كيفية استخدام طلبة كلية الاعلام لمواقع التواصل الاجتماعي، كما هدفت أيضا إلى معرفة دوافع استخدام الطلبة لهذه المواقع والأنشطة العلمية والأكاديمية التي يتابعونها، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن موقع الفيسبوك احتل الترتيب الأول لدى المبحوثين، كما تعددت دوافع استخدام الطلبة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وكانت أكثر الأنشطة التي يتابعونها المبحوثين هي معرفة مواعيد المحاضرات والامتحانات ، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

**4.3- دراسة عبد المنعم، عبد الله و البيلي (2020)** والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، والتعرف على دوافع استخدام طلبة جامعة الملك فيصل لشبكات التواصل الاجتماعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي واستخدام استبيان لدوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأهم ما توصلت إليه النتائج إلى أن طلبة جامعة الملك فيصل يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لدوافع معرفية في المرتبة

الأولى، تليها الدوافع الاجتماعية، وبعدها الدوافع الشخصية، ثم الدوافع الوجدانية، وأخيرا دوافع الهروب والانسحاب.

#### ● التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة البشاشة (2013) ودراسة الخيشني (2018) ودراسة عبد المنعم، عبد الله و البيلي (2020) من حيث هدف الدراسة وهو البحث عن دوافع استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، كما اتفقت أيضا مع دراسة البشاشة (2013) ودراسة بن جديد ودراسة الخيشني (2018) لمعرفة الفروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، أما بخصوص منهج الدراسة فنجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع جميع هذه الدراسات والتي اعتمدت على المنهج الوصفي باستثناء دراسة الخيشني (2018) التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع جميع الدراسات السابقة، حيث استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، أما بالنسبة لعينة الدراسة فإن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة بن جديد (2016) حيث اعتمدت على عينة من التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي و اختلفت مع الدراسات الأخرى التي اعتمدت على عينة من الطلبة الجامعيين، وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تبحث عن واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي وهذا لمعرفة عادات استخدامهم وأنماطه وكذا معرفة مدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط التلاميذ في المدرسة الثانوية.

#### 4- الدراسة الأساسية:

- 1.4- منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر أحد أساليب البحث العلمي الذي يدرس الظاهرة ثم يقوم بوصفها عن طريق جمع معلومات دقيقة عنها وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والوصول إلى استنتاجات ومن ثم إلى تعميمها (دوقان، كايد، عدس، 2015، ص ص 180-181).
- 2.4- مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي والمتواجدين بمختلف ثانويات ولاية قسنطينة والمقدرة ب (71) ثانوية موزعين على 6 دوائر، حيث بلغ العدد الإجمالي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية قسنطينة ب (43496) تلميذ وتلميذة وهذا حسب الإحصاء الشامل الذي قامت به مديرية التربية لولاية قسنطينة لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي للموسم الدراسي 2021/2020.

### 3.4- أدوات الدراسة:

بما أننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي فإن الأداة الملائمة للدراسة هي الاستمارة والتي قمنا ببنائها انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة، والتي من خلالها استطعنا استخراج كل من الأبعاد والمؤشرات وبعد ذلك قمنا بالتحقق من صدقها وثباتها.

وبذلك تكونت الاستمارة النهائية من محورين وهي كالآتي:

-محور أول عن عادات استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي وفيه تسعة عبارات.

-محور ثاني عن استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة وفيه عبارة واحدة.

**1.3.4- صدق الاستمارة:** اعتمدنا في صدق الاستمارة على الصدق الظاهري، حيث عرضنا الاستمارة على أساتذة مختصين في علم النفس، وبناء على إرشادات المحكمين قمنا بتعديل صياغة بعض العبارات واستبدال بعضها الآخر.

**2.3.4- ثبات الاستمارة:** للتحقق من ثبات الاستمارة التي قمنا ببنائها تم تطبيق معادلة ألفا كرو نباخ وذلك عن طريق حسابه ببرنامج الحزمة الإحصائية لمعالجة المعلومات Spss وكانت النتائج كالتالي:

الجدول 1: قيمة ألفا كرونباخ

| عدد البنود | كروباخ ألفا Alpha de cronbach |
|------------|-------------------------------|
| 10         | 0,810                         |

تشير قيمة ألفا كرو نباخ على الثبات، حيث بلغت قيمته (0,810) وبالتالي فإن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

**4.4- عينة الدراسة:** المبدأ الأساسي لأخذ العينات هو أنه من الممكن الحصول على نتائج دقيقة دون الحاجة إلى جمع البيانات من كل فرد من أفراد مجتمع البحث (Martyn,2010,p 23)، وعلى اعتبار أن مجتمع الدراسة يتكون من جميع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي المتواجدين بولاية قسنطينة فقد التجأنا إلى المعاينة الاحتمالية للحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، ويعني ذلك أن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، وهذا بعد حصولنا على العدد الإجمالي للتلاميذ وعدد الثانويات ومكان تواجدها من مديرية التربية لولاية قسنطينة ومن خلال هذه المعطيات استخدمنا العينة العنقودية الطبقية، وقد أخذنا (1,7%) من أفراد المجتمع أي حوالي (740) تلميذ، وقد وقع الاختيار على دائرة قسنطينة والتي يوجد بها (26) ثانوية، وعلى دائرة الخروب والتي يوجد بها (23) ثانوية وتعتبر كل من دائرة قسنطينة ودائرة الخروب من أكبر الدوائر في ولاية قسنطينة، وكان الأمر كالتالي:

\*المرحلة الأولى: سحب عشوائي للثانويات المراد التطبيق فيها، حيث تم اختيار أربع ثانويات من دائرة قسنطينة وخمس ثانويات من دائرة الخروب وبذلك يكون العدد الإجمالي للثانويات المراد التطبيق فيها بتسع ثانويات.

\*المرحلة الثانية التوجه إلى هذه الثانويات للحصول على عدد التلاميذ بكل ثانوية والاحصائيات الخاصة بكل مستوى دراسي، ثم سحب العينة الخاصة بكل طبقة بطريقة عشوائية.

ولتفادي ضياع أو حذف بعض الاستثمارات حاولنا توزيع أكبر عدد من الاستثمارات التي كان من المفروض توزيعها، أي تم أخذ 11% من المجموع الكلي لعدد التلاميذ الخاص بكل مستوى من كل ثانوية، وبذلك قمنا بتوزيع 750 استثمارة في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر إلى شهر فيفري من العام الدراسي 2021/2020 وبعد عملية الفرز والالغاء استقر عدد الاستثمارات إلى 700 استثمارة، حيث توزعت عينة الدراسة كما يلي:

الجدول 2: توزيع العينة حسب الجنس

| الجنس   | التكرار | النسبة لمئوية |
|---------|---------|---------------|
| ذكر     | 303     | 43,3          |
| أنثى    | 397     | 56,7          |
| المجموع | 700     | 100           |

من خلال الجدول نجد أن عينة الدراسة تتكون من 56.7% من الإناث و43.3% من الذكور.

## 5- عرض النتائج:

الجدول 3: استجابات عينة الدراسة على عبارة من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها مع حساب اختبار كا<sup>2</sup>

لإيجاد الفروق بين الجنسين

| المواقع   | التكرار | النسبة لمئوية | ذكر |      | أنثى |      | كا <sup>2</sup>  | درجة الحرية | Sig   |
|-----------|---------|---------------|-----|------|------|------|------------------|-------------|-------|
|           |         |               | ت   | %    | ت    | %    |                  |             |       |
| الفيسبوك  | 409     | 58,42         | 185 | 45,2 | 224  | 54,8 | غير دال عند 0,05 |             |       |
| اليوتيوب  | 306     | 43,71         | 137 | 44,8 | 169  | 55,2 | غير دال عند 0,05 |             |       |
| تويتر     | 141     | 20,14         | 89  | 63,1 | 52   | 36,9 | 28,296           | 1           | 0.000 |
| سناپ شات  | 194     | 27,71         | 48  | 24,7 | 146  | 75,3 | 37,592           | 1           | 0.000 |
| أنستغرام  | 396     | 56,57         | 173 | 43,7 | 223  | 56,3 | غير دال عند 0,05 |             |       |
| مج العينة | 700     | 206,55        |     |      |      |      |                  |             |       |

تظهر نتائج الجدول أن من المواقع الأكثر استخداما من طرف التلاميذ هو الفيسبوك حيث بلغت نسبة استخدامه (57,71%)، يليه استخدام الأنستغرام بنسبة (56,57%)، ثم اليوتيوب بنسبة (43,71%)، وبعده يأتي استخدام سناب شات بنسبة (27,71%)، وأخيرا تويتر بنسبة (20,14%).

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والاناث في مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما لكل من تويتر وسناب شات، وكانت لصالح الذكور بالنسبة لتويتر، ولصالح الاناث بالنسبة لسناب شات.

الجدول 4: استجابات عينة الدراسة على عبارة الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي مع حساب

اختبار كا<sup>2</sup> لإيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig              | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة لمئوية | التكرار | الجهاز        |
|------------------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|---------------|---------|---------------|
|                  |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |               |         |               |
| 0,000            | 1           | 28,210          | 38,2 | 60  | 61,8 | 97  | 22,28         | 156     | الكمبيوتر     |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 56,9 | 381 | 43,1 | 289 | 95,71         | 670     | الهاتف الذكي  |
| 0,003            | 1           | 8,974           | 68,5 | 89  | 31,5 | 41  | 18,42         | 129     | اللوحة الذكية |
|                  |             |                 |      |     |      |     | 136,41        | 700     | مج العينة     |

تظهر نتائج الجدول أن التلاميذ يستخدمون جهاز الهاتف الذكي للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (95,71%)، ثم يأتي جهاز الكمبيوتر بنسبة (22,28%)، وبعده تأتي اللوحة الذكية (تابلت) بنسبة (18,42%).

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والاناث في الجهاز الذي يستخدمونه للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت لصالح الاناث بالنسبة للوحة الذكية، ولصالح الذكور بالنسبة لجهاز الكمبيوتر.

الجدول 5: استجابات عينة الدراسة على عبارة بدأت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع حساب اختبار كا<sup>2</sup>

إيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig   | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة المئوية | التكرار | السنوات          |
|-------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|----------------|---------|------------------|
|       |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |                |         |                  |
| 0,000 | 2           | 28,628          | 72,4 | 97  | 27,6 | 37  | 19,1           | 134     | منذ أقل من عامين |
|       |             |                 | 61,7 | 142 | 38,3 | 88  | 32,9           | 230     | من عامين إلى 5   |
|       |             |                 | 47   | 158 | 53   | 178 | 48             | 336     | أكثر من 5 سنوات  |
|       |             |                 |      |     |      |     | 100            | 700     | مج العينة        |

تظهر نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من خمس سنوات بنسبة (48%)، و(23,9%) يستخدمونها من عامين إلى خمس سنوات، وأخيرا (19,1%) من التلاميذ يستخدمونها منذ أقل من عامين.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والإناث في المدة التي بدأوا فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت لصالح الإناث بالنسبة للمدة منذ أقل من عامين ومن عامين إلى خمس سنوات ولصالح الذكور بالنسبة للمدة أكثر من خمس سنوات.

الجدول 6: استجابات عينة الدراسة على عبارة عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم الدراسي مع حساب اختبار كاي<sup>2</sup> لإيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig  | درجة        | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة | التكرار | الساعات         |
|------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|--------|---------|-----------------|
|      |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |        |         |                 |
| 0,05 | غير دال عند |                 | 52,6 | 30  | 47,4 | 27  | 8,1    | 57      | أقل من ساعة     |
|      |             |                 | 58,4 | 125 | 41,6 | 89  | 30,6   | 214     | من ساعة إلى أقل |
|      |             |                 | 55,8 | 82  | 44,2 | 65  | 21     | 147     | من 3 ساعات إلى  |
|      |             |                 | 56,7 | 160 | 43,3 | 122 | 40,3   | 282     | أكثر من 6 ساعات |
|      |             |                 |      |     |      |     | 100    | 700     | مج العينة       |

تظهر نتائج الجدول أن (40,3%) من التلاميذ يقضون أكثر من ست ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم الدراسي، و(30,6%) من التلاميذ يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، و(21%) من التلاميذ يستخدمونها من ثلاث إلى ست ساعات وأخيرا نجد أن (8,1%) من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة خلال اليوم الدراسي.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في عدد الساعات التي يقضونها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم الدراسي.

الجدول 7: استجابات عينة الدراسة على عبارة عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم خلال عطلة الأسبوع مع حساب اختبار كاي<sup>2</sup> لإيجاد الفروق بين الجنسين.

| Sig  | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |    | النسبة المئوية | التكرار | الساعات         |
|------|-------------|-----------------|------|-----|------|----|----------------|---------|-----------------|
|      |             |                 | %    | ت   | %    | ت  |                |         |                 |
| 0,05 | غير دال عند |                 | 63   | 17  | 37   | 10 | 3,9            | 27      | أقل من ساعة     |
|      |             |                 | 51,7 | 61  | 48,3 | 57 | 16,9           | 118     | من ساعة إلى أقل |
|      |             |                 | 62,7 | 96  | 37,3 | 57 | 21,9           | 153     | من 3 ساعات إلى  |
|      |             |                 | 55,5 | 223 | 44,5 | 17 | 57,4           | 402     | أكثر من 6       |
|      |             |                 |      |     |      |    | 100            | 700     | مج العينة       |

تظهر نتائج الجدول أن (57,4%) من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات في اليوم خلال عطلة الأسبوع، و(21,9%) من التلاميذ يستخدمونها من ثلاث إلى ست ساعات، و(16,9%) من التلاميذ يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، وأخيرا (3,9%) من التلاميذ يستخدمونها لأقل من ساعة في اليوم خلال عطلة الأسبوع.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في عدد الساعات التي يقضونها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم خلال عطلة الأسبوع.

الجدول 8: استجابات عينة الدراسة على عبارة عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم خلال العطلة المدرسية مع حساب اختبار كاي<sup>2</sup> لإيجاد الفروق بين الجنسين.

| Sig  | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة المئوية | التكرار | الساعات         |
|------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|----------------|---------|-----------------|
|      |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |                |         |                 |
| 0,05 | غير دال عند |                 | 54,2 | 13  | 45,8 | 11  | 3,4            | 24      | أقل من ساعة     |
|      |             |                 | 48,8 | 42  | 51,2 | 44  | 12,3           | 86      | من ساعة إلى أقل |
|      |             |                 | 63,4 | 64  | 36,6 | 37  | 14,4           | 101     | من 3 ساعات إلى  |
|      |             |                 | 56,9 | 278 | 43,1 | 211 | 69,9           | 489     | أكثر من 6 ساعات |
|      |             |                 |      |     |      |     | 100            | 700     | مج العينة       |

تظهر نتائج الجدول أن (69,9%) من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات في اليوم خلال العطلة المدرسية و(14,4%) من التلاميذ يستخدمونها من ثلاث إلى ست ساعات، و(12,3%) من التلاميذ يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، وأخيرا (3,4%) يستخدمونها لأقل من ساعة في اليوم خلال العطلة المدرسية.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في عدد الساعات التي يقضونها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم خلال العطلة المدرسية.

الجدول 9: استجابات عينة الدراسة على عبارة الفترات المفضلة لديك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع

حساب اختبار كاي<sup>2</sup> لإيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig              | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة المئوية | التكرار | الفترات                     |
|------------------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|----------------|---------|-----------------------------|
|                  |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |                |         |                             |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 53,3 | 106 | 46,7 | 93  | 28,42          | 199     | صباحا                       |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 53,4 | 127 | 46,6 | 111 | 34             | 238     | ظهرا                        |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 58,4 | 170 | 41,6 | 121 | 41,57          | 291     | مساء                        |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 56,6 | 263 | 43,4 | 202 | 66,42          | 465     | من 18:00 سا إلى منتصف الليل |
| 0,000            | 1           | 28,90           | 40,5 | 79  | 59,5 | 116 | 27,85          | 195     | بعد منتصف الليل             |

|           |     |        |
|-----------|-----|--------|
| مج العينة | 700 | 198,26 |
|-----------|-----|--------|

تظهر نتائج الجدول أن (66,42%) من التلاميذ يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الممتدة من الساعة 18:00 إلى منتصف الليل، و(41,57%) من التلاميذ يفضلون استخدامها خلال فترة المساء، و(34%) من التلاميذ يفضلون استخدامها خلال فترة الظهر، و(28,42%) يفضلون استخدامها في الصباح و(27,85%) من التلاميذ يفضلون استخدامها بعد منتصف الليل.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والاناث في الفترات التي يستخدمون فيها مواقع التواصل الاجتماعي وكانت لصالح الذكور في الفترة بعد منتصف الليل، في حين لا توجد فروق بين الذكور والاناث في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في الفترات الأخرى.

الجدول 10: استجابات عينة الدراسة على عبارة من أكثر الحاجات التي تلبها لك مواقع التواصل الاجتماعي مع

حساب اختبار  $\chi^2$  لإيجاد الفروق بين الجنسين.

| Sig   | درجة الحرية | كا <sup>2</sup>  | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة لمئوية | التكرار | الحاجات   |
|-------|-------------|------------------|------|-----|------|-----|---------------|---------|-----------|
|       |             |                  | %    | ت   | %    | ت   |               |         |           |
| 0,030 | 1           | 4,697            | 60   | 251 | 40   | 167 | 59,71         | 418     | معرفية    |
|       |             | غير دال عند 0,05 | 57,1 | 305 | 42,9 | 229 | 76,28         | 534     | ترفيهية   |
| 0,000 | 1           | 17,934           | 45   | 99  | 55   | 121 | 31,42         | 220     | عاطفية    |
|       |             | غير دال عند 0,05 | 57   | 151 | 43   | 114 | 37,85         | 265     | اجتماعية  |
|       |             |                  |      |     |      |     | 205,26        | 700     | مج العينة |

تظهر نتائج الجدول أن من أكثر الحاجات التي تلبها مواقع التواصل الاجتماعي للتلاميذ هي الحاجات الترفيهية بنسبة (76,28%)، تليها الحاجات المعرفية بنسبة (59,71%)، ثم الحاجات الاجتماعية بنسبة (37,85%) وأخيرا الحاجات العاطفية بنسبة (31,42%).

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والاناث في الحاجات التي تلبها لهم مواقع التواصل الاجتماعي، فكانت لصالح الاناث بالنسبة للحاجات المعرفية، ولصالح الذكور بالنسبة للحاجات العاطفية.

الجدول 11: استجابات عينة الدراسة على عبارة المكان الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي مع حساب اختبار

$\chi^2$  لإيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig              | درجة الحرية | كا <sup>2</sup> | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة لمئوية | التكرار | المكان         |          |
|------------------|-------------|-----------------|------|-----|------|-----|---------------|---------|----------------|----------|
|                  |             |                 | %    | ت   | %    | ت   |               |         |                |          |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 57,  | 358 | 42,7 | 267 | 89,28         | 625     | غرفة النوم     |          |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 58   | 178 | 42   | 129 | 43,85         | 307     | غرفة الاستقبال |          |
| غير دال عند 0,05 |             |                 | 55   | 291 | 45   | 238 | 75,57         | 529     | المدرسة        |          |
| 0,000            | 1           | 22,231          | 35,  | 37  | 64,4 | 67  | 14,85         | 104     | مقهى الأنترنت  |          |
| 0,033            | 4           | 10,504          | 47,  | 17  | 52,8 | 19  | 5,14          | 36      | كل مكان        | مكان آخر |
|                  |             |                 | 77,  | 14  | 22,4 | 04  | 2,57          | 18      | المطبخ         |          |
|                  |             |                 | 45,  | 11  | 54,2 | 13  | 3,42          | 24      | الحمام         |          |
|                  |             |                 | 28,  | 04  | 71,4 | 10  | 2             | 14      | الشارع         |          |
|                  |             |                 |      |     |      |     | 236,6         | 700     | مج العينة      |          |

تظهر نتائج الجدول أن من أكثر الأماكن استخداما من طرف التلاميذ هي غرفة النوم وذلك بنسبة (89,28%) ثم المدرسة بنسبة (75,57%) ثم غرفة الاستقبال بنسبة (43,85%)، وبعدها يأتي مقهى الأنترنت بنسبة 6,28%، أما بالنسبة لاستجابات التلاميذ لمكان آخر فتراوحت النسبة بين (5,14%) و(2%) لكل من كل مكان والمطبخ والحمام والشارع.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والإناث في المكان الذي يستخدمون فيه مواقع التواصل الاجتماعي وكان لصالح الذكور في مقهى الأنترنت وفي كل مكان وفي الحمام وفي الشارع، وكانت لصالح الإناث بالنسبة للاستخدام في المطبخ.

الجدول 12: استجابات عينة الدراسة على عبارة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة مع حساب اختبار

$\chi^2$  لإيجاد الفروق بين الجنسين

| Sig   | درجة الحرية | $\chi^2$         | أنثى |     | ذكر  |     | النسبة لمئوية | التكرار | الاستخدام في المدرسة |
|-------|-------------|------------------|------|-----|------|-----|---------------|---------|----------------------|
|       |             |                  | %    | ت   | %    | ت   |               |         |                      |
| 0,000 | 1           | 20,141           | 37   | 40  | 63   | 68  | 15,42         | 108     | أثناء الدرس          |
| 0,001 | 1           | 11,800           | 45,9 | 84  | 54,1 | 99  | 26,14         | 183     | أثناء المداومة       |
|       |             | غير دال عند 0,05 | 57,4 | 300 | 42,6 | 223 | 74,71         | 523     | أثناء الاستراحة      |
|       |             |                  |      |     |      |     | 116,27        | 700     | مج العينة            |

تظهر نتائج الجدول أن (74,42%) من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة خلال فترة الاستراحة، و(26,14%) من التلاميذ يستخدمونها أثناء المداومة، و(15,42%) يستخدمونها أثناء الدرس.

وتشير قيمة Khi-deux de Pearson أن هناك فروق بين الذكور والاناث في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة أثناء الدرس وأثناء المداومة وكانت لصالح الذكور.

## 6- مناقشة النتائج:

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي استحوذت على حيز كبير من اهتمام تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حيث أصبحوا يعتمدون عليها بطريقة واضحة، فمن خلال البيانات نجد أن من أكثر المواقع التي يستخدمونها التلاميذ هو موقع الفيسبوك بالدرجة الأولى وتتفق هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه دراسة الخيشني (2018) فالفيسبوك هو الموقع الأكثر شعبية، حيث يجمع أكثر من 2,2 مليار مستخدم (Ali, Shujun,2020,p04) ويرجع ذلك لسهولة استخدامه وامتيازاته. مجموعة من الخدمات التي تسمح لهم بالتفاعل والمشاركة والتعليق وتبادل الآراء كما أنه يتميز بكونه موقع شامل لكل التطبيقات الموجودة في المواقع الأخرى كمشاركة الفيديو، كما أن من خلال الفيسبوك يستطيع التلاميذ إيجاد ضالّتهم والإبحار فيه فهو موقع يلبي جميع رغباتهم وحاجاتهم كما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم بكل حرية خاصة وأن أغلب المستخدمين من المراهقين يشتركون في هذه المواقع بأسماء مستعارة، مما يسمح لهم بالمشاركة بدون قيود.

وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق بين الذكور والاناث في استخدامهم لموقع تويتر وموقع سناب شات ، حيث وجد أن الذكور هم الأكثر استخداما لموقع تويتر، ويرجع هذا إلى طبيعة الموقع بالدرجة الأولى والذي يتميز بالسرعة والاختصار في ارسال الرسائل القصيرة وفي نشر الأخبار وجودة خدماته كما أن أغلب مستخدمي تويتر هم من المحترفين من الذكور، أما الاناث فهن الأكثر استخداما لموقع سناب شات وهو تطبيق خاص بالهواتف الذكية وهي خدمة رائجة كثيرا بين التلميذات كون الموقع يقدم تطبيقات متعددة لالتقاط الصور والفيديوهات ذات تطور مستمر، فالاناث في مرحلة المراهقة تزيد لديهن الرغبة بالاهتمام بالشكل والظهور. يظهر لائق وجذاب أمام الآخرين، وبما أن الموقع مخصص للصور والفيديوهات التي تحتوي على مؤثرات ذات جودة عالية، فإنهن يستخدمن الموقع للحصول على صور وفيديوهات بالشكل اللاقي يرغبن في الحصول عليه لتباهي به، وهذا يخلق نوع من النرجسية لدى الفتيات، ليطم بعد ذلك مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء والأهل والأقارب لعلهن يجدن المدح والثناء والإعجاب منهم.

ويعتمد التلاميذ في الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي على الهاتف الذكي بالدرجة الأولى مقارنة بجهاز الكمبيوتر واللوحة الذكية ويرجع ذلك إلى صغر حجمه وبالتالي سهولة حمله والتنقل به في أي مكان، إضافة إلى التسهيلات التكنولوجية الكبيرة للهواتف الذكية من حيث الأسعار المعقولة وتوافرها بمميزات ذات جودة عالية مما أدى إلى سهولة الحصول عليها وحيازتها من قبل التلاميذ، خاصة مع خدمات الجيل الثالث والرابع التي أطلقتها شركات الاتصالات في الجزائر التي مكنت من ربط شبكة الأنترنت بالهواتف الذكية، وبالتالي مكنت التلاميذ من الاستفادة من شبكة الأنترنت واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة الهاتف الذكي في أي وقت وفي أي مكان مما أدى إلى تغلغل هذه التقنيات في بنية الحياة الاجتماعية للتلاميذ، وفي هذا الصدد يشير Sdeep et al (2020) أنه في السنوات الأخيرة استحوذت الهواتف المحمولة الذكية بشكل عام على العالم الإلكتروني قاعدة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على حساب قاعدة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة جهاز الكمبيوتر، والتي بات استخدامها في كل مكان وفي أي وقت. فالهاتف الذكي يمنح التلاميذ الكثير من الخصوصية التي يبحثون عنها، بفضل التقنيات والتطبيقات الموجودة فيه أصبح قوة هائلة بوصفه بوابة على العالم الإلكتروني وهذا مع مجموعة الخدمات التي يوفرها والتي تتماشى مع احتياجات المراهق كالموسيقى والفيديو وتحميل الألعاب والتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ووفقا لذلك استطاع الهاتف الذكي استمالة مشاعر التلاميذ وعواطفهم والتأثير على سلوكياتهم وتصرفاتهم لما وجدوا فيه من اشباعات مختلفة.

وقد أظهرت البيانات المتحصل عليها من اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson أنه توجد فروق بين الجنسين في استخدامهم لجهاز الكمبيوتر، حيث أن الذكور هم الأكثر استخداما لجهاز الكمبيوتر للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي، فالذكور في أغلب الأحيان يميلون إلى الألعاب الإلكترونية الجماعية الموجودة في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وبذلك فإن جهاز الكمبيوتر يوفر لهم الشاشة الكبيرة الحجم التي تساعدهم على اللعب بكل أريحية، إضافة إلى مشاهدة الأفلام، ومتابعة الفيديوهات المخصصة للدراسة والتعلم، مما يسهل عليهم الرؤية بدون أي ملل فلا يحسون بأي اجهاد للعين أو الرأس، كما وجد أيضا أن هناك فروق بين الجنسين في استخدامهم للوحة الذكية، فالإناث هن الأكثر استخداما لها فهي عبارة عن جهاز صغير الحجم مقارنة بالحاسوب، وكبيرة الحجم مقارنة بالهواتف الذكية المحمولة، ويمكنهن من خلالها التحميل عليها، فهي متعددة الاستخدامات تمكنهن من التفاعل والاتصال والدراسة واللعب ومشاهدة مختلف الفيديوهات التعليمية والترفيهية و الأفلام والأغاني، كما أنها يسهل حملها والتنقل بها في كل أرجاء البيت أو خارجه.

وبالنظر إلى سنوات الخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن النسبة الكبيرة من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل لأكثر من خمس سنوات مما يدل على الاهتمام المبكر بها وشغفهم بها والاقبال عليها في سن مبكرة مقارنة بأعمار المراهقين في هذه المرحلة التي تتراوح بين 16 و19 سنة وهذا نتيجة التقليد وحب الفضول في اكتشاف التقنية وتجربتها والتي تصبح عادة لا يمكن الاستغناء عنها مع مرور الوقت، فحسب (Betul et al 2020) فإن المراهقين في هذه الفترة في مرحلة تكوين الهوية الاجتماعية الشخصية ويعتمد الكثير من المراهقين على هذا التطور التكنولوجي الجديد والمتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قدرتهم المحدودة على التنظيم الذاتي وتعرضهم لضغط الأقران المراهقين.

وتظهر لنا البيانات المتحصل عليها من اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson أنه توجد فروق بين الجنسين في السنوات التي بدأ فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ ارتفاع نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من خمس سنوات من قبل الذكور، ويرجع ذلك أن الذكور لهم الأفضلية في اقتناء الأجهزة الإلكترونية مبكراً مقارنة بالإناث، كما أن الذكور لهم القدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خارج المنزل من مقاهي الإنترنت الموجودة بكثرة عكس الإناث اللاتي يتعذر عليهن ذلك بحكم مجموعة الضوابط الاجتماعية التي يعشنها والتي تمنح حرية التصرف للذكر أكثر من الأنثى.

ونجد أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات في اليوم الدراسي وهي نتيجة تدعو إلى القلق فهي تشير إلى أن هذه الفئة من التلاميذ في حالة ادمان نتيجة الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، والذي يرتبط بعاملين أساسيين هما المدة التي يقضيها المستخدم على الإنترنت يومياً أما العامل الثاني فهو مدى سيطرة المحتوى الذي يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي على وعيهم واهتماماتهم، وضمن هذين المؤشرين الكمي والنوعي تتضح درجة الإدمان لديهم، فحسب (1998) Young فإن ادمان الإنترنت يتميز بالبقاء على شبكة الإنترنت فترة تتراوح ما بين (38) ساعة في الأسبوع من أجل المتعة، أي بمعدل ست ساعات تقريباً في اليوم، فاعتياد التلاميذ على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي بهم إلى الإدمان عليها، وبالتالي يسبب له في وقت لاحق أضرار على المستوى النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وتتفق هذه الدراسة إلى ما توصلت إليه بن جديد (2016) في أن (73%) من تلاميذ عينة الدراسة يعتبرون مدمنين، و(27%) من تلاميذ عينة الدراسة لديهم افراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ونجد أن النتيجة لم تتغير خلال عطلة الأسبوع أو خلال العطلة المدرسية فأغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ست ساعات كذلك في اليوم، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح سلوكا وروتينا يوميا ونشاطا أساسيا لا يمكن للتلاميذ من الاستغناء عنه، فاستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يجعلهم يشعرون بالمتعة وعدم الانتباه للوقت الطويل الذي يقضونه خاصة مع مجموعة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع على غرار تسهيل الحياة الاجتماعية من تواصل وتفاعل ودراسة وتسلية وترفيه وهذا حسب دوافع وحاجات كل تلميذ من الغرض في استخدامها، فهي وسيلة سهلة ومريحة، إضافة إلى أن احتياجات التلاميذ الفردية يمكن أن تتحقق باستمرار وبشكل فوري، ويرتبط الاستخدام المفرط أيضا نتيجة حيازتهم لتقنيات الحديثة من أجهزة كمبيوتر ولوحات إلكترونية وهواتف ذكية مع توافر خدمات الجيل الثالث والرابع وبأسعار معقولة والتي تمكنهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مدار الساعة وفي أي مكان.

وفيما يخص الفترات المفضلة لتلاميذ في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن معظم التلاميذ يفضلون استخدامها في الفترة الممتدة من الساعة 18:00 إلى منتصف الليل وهي فترة تمثل وقت فراغ بالنسبة لهم وكان لابد من استثمار جزء من هذا الوقت في حل الواجبات والدراسة، والتفاعل والتواصل مع أفراد الأسرة لصقل المهارات الاجتماعية، وهذا لا ينفي أن بعض التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في الفترات الأخرى كفترة الصباح وفترة الظهر وفترة المساء والتي تمثل وجود التلاميذ في المدرسة في الأيام العادية وهذا يدعو إلى القلق إن كان استخدامها خارج الإطار التعليمي والأكاديمي، فمثل هذا الاستخدام يضر بالأهداف التعليمية والتربوية التي وجد التلميذ من أجلها في المدرسة ومن شأنه أن يهدد التحصيل الدراسي خاصة إن كان هذا الاستخدام أثناء الدرس، كما نجد هناك من يستخدمها خلال فترة بعد منتصف الليل مما يسبب قلة في نوم التلاميذ ويجعلهم يقبلون على المدرسة صباحا بيقظة وانتباه منخفض وهذا أيضا من شأنه أن يهدد التحصيل الدراسي للتلاميذ.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson نجد أن هناك فروق بين الذكور والإناث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في فترة بعد منتصف الليل، فالذكور يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لساعات متأخرة من الليل وهذا على حساب الوقت المخصص لنومهم وما ساعدهم على ذلك هو عدم شعورهم بالتعب فهم غير ملزمون بالقيام بأعمال أخرى بعد العودة من المدرسة وبذلك فهم لا يشعرون بالتعب والانهك، كما أن جزء من وقت فراغهم يقضونه خارج البيت فلا يتسنى لهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلا بعد منتصف الليل.

وقد بينت النتائج أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجتهم إلى التسلية والترفيه بالدرجة الأولى وتختلف هذه النتيجة إلى ما توصلت إليه دراسة البشاشة (2013)، حيث جاءت الحاجة إلى التواصل في المرتبة الأولى والحاجة إلى التسلية في المرتبة الثانية، وتختلف كذلك مع دراسة عبد المنعم، عبد الله و البيلي (2020)، حيث جاءت الحاجة على المعرفة في المرتبة الأولى، فمواقع التواصل الاجتماعي بها العديد من التطبيقات والتحديات الخاصة بالألعاب الافتراضية سواء الجماعية أو الفردية التي تعمل على جذب المراهقين لتجربتها ولعبها ومن ثم تصبح عادة لدى المراهقين وقد تؤدي بهم إلى درجة الإدمان عليها، فالمراهقين قد يقضون وقتاً أطول في ممارسة الألعاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي غير آبه (البشاشة، 2013)ين للأمور الأخرى التي تهمهم ويمارسون هذه الألعاب بهدف الهروب من مختلف مشاكلهم، ونتيجة للانخراط في هذه الألعاب فهم يواجهون صعوبة في الأداء الأكاديمي والانخراط في المجتمع، فضلاً أن العديد من التلاميذ يحاولون الترفيه والتسلية من خلال عرضهم وتبادلهم لصور وفيديوهات ومنشورات هزلية والتي تلاقي اهتمام وصدى كبير من طرف التلاميذ من خلال وضع إشارات الاعجاب أو التعليق عليها.

كما نجد أنه من خلال اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson أن هناك فروق بين الجنسين في الحاجات المعرفية التي تلبّيها مواقع التواصل الاجتماعي وكان لصالح الإناث ويرجع ذلك كون الإناث يهتممن بالدراسة والنجاح أكثر من الذكور ، وذلك من خلال الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في بحوثهن الدراسية وفي حل الواجبات و التواصل والتنسيق مع زملاء الدراسة من جهة ومع الأساتذة من جهة أخرى، وهذا يساهم في تحقيق أهداف التعليم الجيد وذلك باقتصاد في الوقت والجهد والمال، حيث يسعين جاهدين لتحسين مستواهن الدراسي من خلال استغلال المواقع التي يمكن أن توفر لهن ما يسعين إليه من معلومات ومعارف وكل ما يشري زادهن العلمي والمعرفي، أما بخصوص الحاجات العاطفية التي تلبّيها مواقع التواصل الاجتماعي للتلاميذ فكانت الفروق لصالح الذكور، فمواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها على الحياة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين وامتدت من العلاقات الشخصية والمتمثلة في الزمالة والصداقة إلى العلاقات العاطفية بين الجنسين، فمواقع التواصل الاجتماعي أعطت الفرصة لنمو هذا النوع من العلاقات وهذا نتيجة لطبيعة المرحلة التي يمرون بها ونتيجة للفراغ النفسي والاجتماعي الذي يعيشونه ويرجع ذلك أيضاً لطبيعة المجتمع الذكوري الذي يتيح للذكر إقامة علاقات عاطفية في العلن وأحياناً يكون بالتشجيع عليها فتبدو وكأنها حق طبيعي يمارسه الذكور، عكس الإناث التي مازالت هذه العلاقات من الطابوهات والتي تحاكم عليها الأنثى اجتماعياً بأنها انفصلت أخلاقياً عن المجتمع وتصبح الأنثى موسومة إن أظهرت هذه العلاقات للعلن ويشار إليها بالأصبع بأنها منحلة أخلاقياً.

كما أننا نجد أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في البيت في غرفة النوم وهو المكان الذي يشعر به التلاميذ بالخصوصية والراحة، مما يؤدي إلى اختلاء التلاميذ بأنفسهم وانعزالهم عن أفراد أسرهم لمدة طويلة فينهمكون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون أي رقيب أو حسيب، ولا يحسون بمضي الوقت وهذا ينعكس سلباً على تواصلهم وتفاعلهم مع أفراد أسرهم وعلى جودة نومهم من حيث الكم والكيف خاصة إذا أفرط التلميذ في الاستخدام إلى ساعات متأخرة من الليل، وبينت النتائج أيضاً أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة فكما ذكرنا سابقاً فإن هذا الاستخدام يشكل خطراً على الحياة المدرسية للتلميذ وهذا من خلال تشتيت انتباهه وتركيزه وجعله يتعد عن تحقيق الأهداف التي من أجلها يتردد على المدرسة خاصة بوجود الهاتف الذكي الذي أتاح للتلاميذ دخول هذه المواقع وقت ما يشاؤون والمكان الذي يريدون.

ونجد أيضاً من خلال اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson أن هناك فروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مقهى الإنترنت وكان لصالح الذكور، ويفسر ذلك أن الذكور في وسعهم الاتصال بخدمات الإنترنت خارج البيت من خلال مقاهي الإنترنت المنتشرة بكثرة في أي وقت وساعة ما يشاؤون ولأهداف متعددة كالدرشة، اللعب، مشاهدة مختلف الفيديوهات، وأحياناً للدراسة، كما نجد أن هناك فروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن أخرى، فالذكور يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحمام والشارع وفي كل مكان، ويرجع ذلك إلى وقت الفراغ الذي يمتلكه الذكور وهذا يسمح لهم باستخدام المواقع في أي مكان يجدونه متاحاً للاستخدام فلهم الحرية المطلقة عكس الإناث، بينما نجد أن هناك من الإناث من يقمن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المطبخ، ويرجع ذلك كون الإناث يتواجدن في المطبخ لأوقات أطول من الأوقات التي يتواجد فيها الذكور، فالإناث يتواجدن في المطبخ من أجل القيام بأعمال المطبخ وبذلك فإنهن يرافقن معهن الهواتف الذكية واللوحات الذكية من أجل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي داخل المطبخ.

فرغم أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة أثناء فترة الراحة، والتي تتراوح مدتها إلى 10 دقائق في الفترة الصباحية و10 دقائق في الفترة المسائية وهي فترة ضئيلة من حيث الوقت ولا تؤثر كثيراً على التحصيل الدراسي للتلاميذ كونها فترة يستطيع التلاميذ فيها التنفيس عن أنفسهم والاستراحة، إلا أنه هناك من التلاميذ من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة المداومة وهي فترة تمثل تواجد التلاميذ في القسم أثناء غياب أحد الأساتذة، فالأجدر بالتلاميذ استغلال هذا الوقت في المذاكرة

وحل الواجبات، لكنه نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد استقطبت عقول التلاميذ إلى الحد الذي وصل بهم استخدامها أثناء الدرس.

ونجد أيضا من خلال اختبار كاف تربيع لبيرسون Khi deux de Pearson أن هناك فروق بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة أثناء الدرس وكان لصالح الذكور، ويمكن القول عن هذا أن الذكور لديهم إنشغالات أخرى ولا يبالون بما يقدمه الأستاذ من شرح وتفسير للدرس، فكل اهتمامهم محصور باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والذي قد يكون في غفلة من الأستاذ، وهذا يجعل من التلاميذ حاضرين غائبين فلا يستفيدون من المادة المقدمة ولا يستوعبون دروسهم وبالتالي ينخفض تحصيلهم الدراسي، فاستخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة يكون إيجابيا وعقلاني عندما يكون هذا الاستخدام في إطار معرفي ويرجع على التلاميذ بالمنفعة العلمية الأكاديمية ويزيد من تحصيلهم الدراسي، أما خارج هذا الإطار فهو يشكل تهديدا للحياة المدرسية للتلاميذ، كما أن هناك اختلاف بين الجنسين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المداومة وكان لصالح الذكور، وهي فترة تمثل تواجد التلاميذ في القسم أثناء غياب أحد الأساتذة، فيستغل الذكور هذه الفترة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء بممارسة الألعاب الفردية أو الجماعية، أو بالردشة والتفاعل عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

## 7- الخاتمة:

يتضح مما سبق أن مواقع التواصل الاجتماعي انتشرت بين أوساط التلاميذ وأصبح لها دور كبير في حياتهم فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين أمرا لا مفر منه في وقتنا الحالي خاصة مع مجموعة الخدمات التي توفرها في شتى المجالات، لكن يبقى هذا الأمر معقولا إذا كان هناك تحكم في وقت الاستخدام مع الاستفادة من هذا الاستخدام فالمشكلة هي مشكلة كم بقدر ماهي مشكلة كيف (محتوى)، فاحتكاك المراهق بمواقع التواصل الاجتماعي وتفاعله معها يحدث تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، فأغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط لأكثر من ست ساعات في اليوم لحد الإدمان عليها، و التي أصبحت ظاهرة واضحة لا مجال لتجاهلها والاعغال عليها، كما أن أغليبتهم يستخدمونها من أجل التسلية والترفيه، فهذا الاستخدام يعتبر بدون هدف وتضييعا للوقت ويبعد التلاميذ عن أداء واجباتهم ومسؤولياتهم ويحمل معه أضرار وسلبات على حياة التلاميذ الشخصية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية، ويأثر بشكل كبير على مختلف جوانب نموهم، كما أن أغلبية التلاميذ يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي خلال تواجدهم بالمدرسة الثانوية وخصوصا أثناء الدرس ولأهداف غير معرفية وهو ما يشكل عقبة على المستقبل الدراسي والمهني لهذه الفئة من التلاميذ، فالأجدر بالقائمين والمسؤولين على هذه الفئة من التلاميذ من

آباء ومربين أن يقوموا بواجبهم من خلال تكثيف جهودهم لترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية، فعلى المستوى الأسري على الآباء تفعيل لغة الحوار والتفاهم ومتابعة أبنائهم عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من حيث تنظيم الوقت وحسن توزيعه والفترة المناسبة للاستخدام ومضمون الاستخدام، مع وضع بعض برامج الحماية لمنع دخولهم إلى المواقع الحساسة والتي قد تشكل أرضاً خصبة للإدمان وهذا حتى لا يكون هناك انسحاب من الحياة الطبيعية والاجتماعية، كما أن للمدرسة الثانوية دور فعال في توعية التلاميذ وذلك من خلال اجراء دورات توعية لتلاميذ للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي مع توضيح جوانبها الإيجابية والسلبية وعواقب الافراط في استخدامها.

#### 8- قائمة المراجع:

- البشاشة وسام الطايل (2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها "الفيسبوك وتويتر" دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا نموذجاً، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والإعلام جامعة البترا، عمان، الأردن.
- بن جديد سعاد (2016). علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لدى المراهق الجزائري. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة بسكرة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث (ل م د) في علم النفس تخصص علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- الحاوري عبد الغني أحمد علي (2021). العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي. برلين. المركز الديمقراطي العربي.
- دهلاس، جينيفر. (2010)، المراهقين والهاتف النقال، التمثل والاستخدامات، دراسة على عينة من مراهقين من ولاية الجزائر العاصمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3. دوقان عبيدات، كايد عبد الحق، عبد الرحمن عدس. (2015)، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- صباح عبد الهادي الخيشني (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الطلابية لطلبة كلية الاعلام بجامعة صنعاء. مجلة الدراسات الاجتماعية. المجلد 24، العدد (2). اليمن. ص ص 123-148
- عبد الرحمن عيسوي (1993). علم النفس والإنسان. بيروت. لبنان: الدار الجامعية.

- عبد المنعم محمد محمد، عبد الله زينب عبد الرزاق غريب، البيلي الرشيد إسماعيل الطاهر (2020). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. العدد (45). مصر. ص ص 11-68.

- Ali. R, Shujun. j. (2020), Breaking news of disasters: How stuff .co. nz and nzherald,
- co. nz used facebook, twitter in the 2016 Kaikoura coverage in Newzeland , cogent social science journal, vol 6 , <http://doi.org/101080 /23311886.2020>.
- Amy V. L. (2016), Social media management technologies and strategies for creating business value, New York: Springer.
- Antonio. G, Manuel. J, Montes. V (2020), Subject matters of videos for teens on youtube, international journal of adolescence and youth. Vol 25 (1), <https://doi.org/10.1080/02673843.2019.1590850>
- Betul. K, Niall. Mc. C & Annmarie. G. (2020).Asystematic review The influence of social media on depression, anxiety and psychological distress in adolescents: International Journal of Adolescence and Youth vol 25 N1 pp 79-93, <https://doi.org/101080/02673843.2019.1590851>
- David. M. S. (2011), The new rules of marketing & P R, how to use social media online video, mobile applications, blogs new releases & virole marketing to reach buyers directly, third ed, new jersey: john Wiley &Inc. .Hoboken.
- Leong. T, Nor. M. Z and Salmiah Md S (2020) .Do psychological Factors and Sedentary activities influence physical activity level? Finidings from malysian adolescents: International journal of adolescence and youth .vo 25 (1) pp 319 – 328, <https://doi.org/101080/02673843.2019.1628079>
- Maria. G. A, Antoniata. A. N, Redita. Y, Laras. B. R & Meyrantika. M (2020). Emotion regulation and empathey as mediators of self-.esteem and freindship quality in predicting cyberbullying tendency in javanes – Indonesian adolescents, international journal of adolescence and yourth, vo25 N (1) pp 251- 263, <https://doi.org/10.1080/02673843.2019.1614079>
- Martyn, D. (2010), The Good Research Guide For small-Scalle Social research Projects. Fourth Edition. London: Copyright licensing agency limited.
- Megan. l, Amita. v, Gayatri. M & Natasha. N (2020). Adolescent’s devlopment of gender equity attitudes in India, International journal of adolescence and youth .Vol 25-.N1 .pp 94-103, <https://doi.Org/101080/02673843.2019.1590852>
- Odunayo. O. Oluwafemi. A, Valentino.B, Mebi. P. Dung &. derbigbe.JK. (2020), Conditional indirect effects of gender and school on internet use for academic activites and social moral development omong secondary school students in Nigeria, cogent social sciences, vol 6:1748478,; <https://doi.Org/10.1080/23311886.2020.1748478>
- Paul. S (2012) .Social Rules! , for intrepreneurs and small bussiness: Acommon sense guide to social media marketing: published by wheat mark. Arizona S A
- Sdeep. Ta,Sudhanshu. T, Neeraj. K. (2020), Multimedia big data computing for Lot applications, concepts, paradigms and solution, Singapore: Springer Nature.

- Young, k. (2008), Cought in the net: How to recognize the signs of addiction and a winning strategy for recovery, New York: Wiley

## 9- الملاحق:

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-

كلية علم النفس وعلوم تربية

قسم علم النفس

في إطار إنجاز بحث حول: "واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" الرجاء الإجابة على عبارات الاستمارة بوضع علامة (x) في المكان الذي ترونه يناسب قناعتكم الشخصية، وثقو أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة.

البيانات الشخصية:

-الجنس

-ذكر ☐ -أنثى ☐

1-من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها هي:

-الفيسبوك ☐ -اليوتوب ☐ -تويتر ☐ -سناب شات ☐ -أنستغرام ☐

2-الجهاز الذي تستخدمه للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هو يمكنك إختيار أكثر من إجابة) :

-جهاز الكمبيوتر ☐ -الهاتف الذكي ☐ -اللوحة الذكية (تابليت) ☐

3-بدأت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

-منذ أقل من عامين ☐ -من عامين إلى 5 سنوات ☐ -أكثر من 5 سنوات ☐

4-عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال اليوم الدراسي هي:

-أقل من ساعة ☐ -من ساعة إلى أقل من 3 ساعات ☐ -من 3 ساعات إلى 6 ساعات ☐

-أكثر من 6 ساعات ☐

5-عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال عطلة الأسبوع هي:

-أقل من ساعة ☐ -من ساعة إلى أقل من 3 ساعات ☐ -من 3 ساعات إلى 6 ساعات ☐

-أكثر من 6 ساعات ☐

6 -عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال العطلة المدرسية هي:

-أقل من ساعة ☐ -من ساعة إلى أقل من 3 ساعات ☐ -من 3 ساعات إلى 6 ساعات ☐

-أكثر من 6 ساعات ☐

7-الفترة المفضلة لديك في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي:

-صباحا ☐ -ظهرا ☐ -مساء ☐ -من 18 سا إلى منتصف الليل ☐ -بعد منتصف الليل ☐

8-من أكثر الحاجات التي تلبّيها لك مواقع التواصل الاجتماعي هي:

-حاجات معرفية ☐ -حاجات ترفيهية ☐ -حاجات عاطفية ☐ -حاجات اجتماعية ☐

9-المكان الذي تستخدم فيه مواقع التواصل الاجتماعي هو:

-غرفة النوم ☐ -غرفة الاستقبال ☐ -المدرسة ☐ -مقهى الأنترنت ☐

مكان آخر أذكره:

10-تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في المدرسة:

- أثناء الدرس ☐ -أثناء المداومة ☐ -أثناء فترة الاستراحة ☐